الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ٢٠١٧ | الموافق ١٩ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥٦٦ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 17, 2017 | No. 2566 | 11th year

رحيل الفنان التشكيلي الكبير ممتاز البحرة

غيب الموت صباح أمس الفنان التشكيلي الكبير ورسام الكاريكاتير ممتاز البحرة الذي يعد من أهم رسامي أدب الأطفال في سورية والوطن العربي عن عمر ناهز الـ٧٩ عاماً بعد نصف قرن من مسيرة فنية غنية بالعطاء والإبداع.

الفنان البحرة رسم للكتب المدرسية التابعة لوزارة التربية فأحب الأطفال شخصياته «باسم ورباب وميسون ومازن» ولعل أكثر ما كان ذا تأثير جلي على الأطفال رسومه للمسلسلات المصورة «الكوميكس» التي أبدع فيها كما كان من المتميزين والمؤسسين لمجلة «أسامة» الصادرة عن وزارة الثقافة فأمتع الأطفال بشخصيات مثل أسامة وشنتير وماجد وسندباد.

كما عمل كمدرس للفنون الجميلة لمدة ٢٣ سنة لكنه وجد أن من الصعب الجمع بين التدريس وعمله الفني فاستقال مبكراً وعمل على رسم الكاريكاتير في الصحف اليومية والمجلات كما قام برسم العديد من اللوحات الزيتية ومن أهم لوحاته لوحة «ميسلون» المعروضة في بانوراما الجندي المجهول على سفح جبل قاسيون.

بدأ دراسة الفنون في مصر بالقاهرة إبان الوحدة بين سورية ومصر لكن وفاة والده في السنة الدراسية الرابعة والانفصال بين الإقليمين السوري والمصري حالا بينه وبين إنهاء دراسته، فعاد إلى سورية الأمر الذي اضطره للبدء من السنة الثانية في كلية الفنون الناشئة بجامعة دمشق حاصلاً على بكالوريوس الفنون الجميلة، ثم عمل كمدرس للفنون الجميلة لمدة ٢٣ سنة بين مدينتي الحسكة ودمشق.

يعد الراحل الأب الروحي لمجلة «أسامة» التي أسسها عام ١٩٦٩ مع الكاتب المسرحي سعد الله ونوس والقاص زكريا تامر، ومؤسس مجلة «الطفل العربي» الصادرة عن وزارة الثقافة في دمشق، فأمتع الأطفال بشخصيات مثل أسامة وشنتير وماجد وسندباد وقصص من ألف ليلة وليلة.

عمل بالصحافة كرسام كاريكاتير ورسوم المجلات من أهمها نذكر: جريدة الثورة، جريدة تشرين، جريدة الصرخة السورية، جريدة الرأي العام، جريدة صدى الشام، مجلة الجندي، صحيفة الطليعي، مجلة المعلمين، مجلة التلفزيون العربي السوري، مجلة الأطفال اللبنانية البيروتية، مجلة سامر.

قام بتنفيذ معرض كاريكاتيري في دمشق عن الانتفاضة ومعاناة أهلنا في فلسطين والأراضي المحتلة وزار عدة مدن عربية وأجنبية.

يشار إلى أن الراحل قد أجرى لقاءه الصحفي الأخير مع جريدة «الوطن».

الباليه ليست حكراً على النحيفات

أثبتت الفتاة البريطانية ليزي هاول أن البدينات يمكن أن يمارسن الباليه وذلك بعد أن أظهرت مهارات مدهشة في الباليه رغم وزنها الزائد.

وتحولت إلى نجمة على الإنترنت، بعد انتشار مقطع فيديو لها على مواقع التواصل الاجتماعي وهي تؤدي حركات راقصة لا تصدق، تعجز عنها الكثير من الرشيقات في مثل سنها.

وتتدرب ليزي على الرقص منذ أن كانت بعمر ٥ سنوات لمدة ٤ ساعات في اليوم، وتمارس أنواعاً أخرى من الرقص مثل الجاز والرقص الإيقاعي، كما شاركت العام الماضي في مسرحية كسارة البندق.

إعدام ٨٠ ألف دجاجة

أعلنت حكومة مقاطعة جيفو اليابانية أنه «تم إعدام نحو ٨٠ ألف دجاجة في مزرعة للدواجن بوسط اليابان بعد أن تفشى بها مرض انفلونزا الطيور».

ولفتت الحكومة إلى أن «تفشي الفيروس دفع الحكومة المحلية إلى تقييد نقل الدواجن والبيض داخل دائرة نصف قطرها ١٠ كيلومترات من المزرعة».

إيميلي أنيقة بالأصفر

النجمة إيميلي راتاج كاوسكي خلال حضورها حفل توزيع جوائز «غولدن كلوب» السنوي الرابع والسبعين في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا. «رويترز».

من دفتر الوطن

الهروب إلى الخيال!!

عصام داري

الخيال يمنحنا لحظات فرح حتى لو كنا في وادي الأحزان السحيق، وأظن أننا نحتاج في حالنا البائس الحالي إلى نصف فرح، أو جزء من الفرح بعدما أغرقتنا الأحزان في محيطاتها، وخطفتنا الكآبة من عالم النور والبهجة، إلى عالم العتم والوحشة والغربة.

و.. الخيال يرسم شمساً مشرقة تبعث الدفء والضوء في القلوب والنفوس، على الرغم من أننا نعيش في يوم عاصف لا شمس فيه ولا قمر.

تزورني اليوم- أتخيل- نسيمات ناعمة منعشة حاملة لي ذكرى شذا أزاهير ربيع مضى، وربيع سيأتي بعد حين، لكنني واثق بأنه آت.

يشرق ربيعي أحياناً في سماء ملبدة بالغيوم السوداء، وتزهر ورودي وسط الزمهرير والجليد، أشعر بالدفء رغم العواصف الثلجية التي ألبست الحارات والشوارع والساحات والبساتين ثوباً ناصع البياض، وذلك لأنني ببساطة أرسم لوحاتي الجميلة من سحر وخيال وأمل بغد أحلى وأفضل.

حلاوة الغد تسكن في حلم جميل نتخيله آتياً إلينا مع جيش من الأزاهير والعطور، الغد الآتي يحمل الحب والنور والخير ليزيح عتمة احتلت مساحات من الأرض والروح والنفس طوال سنوات خلت.

أعرف أن الوجع كبير ومؤلم ليس للجسد فقط، بل للروح قبل ذلك، وأنني لست الوحيد الذي يتوجع طوال عمر، وربما دهر، فكلنا شركاء في الوجع قبل الفرح الذي نادراً ما يطل علينا ويرسم على عجل بسمة وهنت شفتاها ويهرب مسرعاً لأن الحزن يهزمه في كل مرة.

إلا أنني أهرب من وجعي إلى وجع الكلمات، الوجع واحد في كل الأزمنة والأمكنة، والدواء يحتكره من يصنع أوجاعنا، ومن يصنع وجعنا يأتينا مرة عابراً للحدود، من أربع جهات الأرض، ومرة من البيت المجاور، من شخص كان قبل أمتار الجار والصديق والأخ، فإذا هو سبب الألم والوجع والأحزان التي تفوق حد الخيال الذي هو نفسه ذلك الخيال الذي قلت في مطلع مقالتي هذه إنه يمنحنا لحظات فرح حتى لو كنا في وادي الأحزان السحيق.

أتهرب من اليأس، وأهرب منه، أرفض التسليم بالمكتوب، فينبع اليأس من حولي، يسيل شلالاً هادراً يهدد أحلامي، وحفنة التفاؤل التي مازالت في جعبتي أنثر بعضها على من أحب كل صباح، لكنني لا أسلم بالهزيمة.

سأكسر الوجع، سأهزم ما تبقى في جوانب نفسي من يأس، وأنضم إلى جيش من المتفائلين ودعاة الأمل، وأظن أنني لن أضل الطريق، وسأنجح إذا سار معي في دروبي عشاق الحياة ومعتنقو مذاهب الشعر والزجل والأدب والموسيقا والغناء وصناع الحب والمحبة.

نستدعي الذكريات الحلوة في يومنا المُغبرّ هذا، فهل تعني العودة للدفاتر القديمة هروباً من واقع مرير، ومستقبل ضبابي، ومفترق طرق لا أحد يعرف أيها طريق السلامة، وأيها طريق الندامة؟ وهل نسلم بالأمر الواقع ونقول إننا أفلسنا وعلينا التوقف عن العمل والأمل والتفاؤل والأحلام؟

هل نستجدي القدر بالتراتيل والدعاء والاتكال على الأمل والعزف على نغمة التفاؤل، ونهيم في الزوايا والتكايا كالدراويش والمجاذيب، وإلى متى نظل نعتمد على الأدعية والأضحية وأحلام اليقظة والتنجيم والسحر الأسود في حياتنا على أمل أن تقوم قوى غيبية بتحقيق أمانينا وطموحاتنا وإعادة حقوقنا المسلوبة والمنهوبة؟

نعرف أننا نقف في وجه حرب طاحنة يتعرض لها الإنسان، وتستهدف الإنسانية جمعاء، لكنني أثق بأننا معاً سنهزم تجار الحروب والدمار والخراب وسارقي لقمة الفقراء، وسنظل نلجأ للخيال والحلم لسرقة لحظات فرح من هذا الزمن الصعب والغدار.

جمعهما السرطان وفارقهما في يوم واحد

في حادثة غريبة بعض الشيء وتشبه المسلسلات الدرامية، احتفلت أم وابنتها بشفائهما من مرض السرطان، بعدما استكملتا علاجهما في اليوم نفسه.

وفي التفاصيل روبي كونر ابنة الـ١٣ عاماً من مدينة إكستر بجنوب غرب إنكلترا أصيبت بمرض سرطان الدم قبل ٥ أعوام والأمر ازداد سوءاً لاحقاً حين اكتشفت الأم جوزي البالغة من العمر ٤٨ عاماً، بينما كانت تتابع علاج ابنتها الكيماوي أنها هي الأخرى مصابة بمرض سرطان الثدي.

مأساة الأسرة انتهت لحسن الحظ بمشهد سعيد في يوم واحد، حين استكملت خلاله روبي علاجها، بينما خضعت والدتها أيضاً لعملية استئصال ناجحة للثديين لتنتهي بذلك محنة كل منهما.

وقالت جوزي: «كان أمراً رهيباً في بعض الأحيان، وخاصة حين قال لنا الأطباء إن هذا عيد الميلاد الأخير لروبي، لكننا تغلبنا عليه ونحن أقرب إلى بعضنا بعضاً من أي وقت مضى».

بيونسيه المرشحة الأبرز

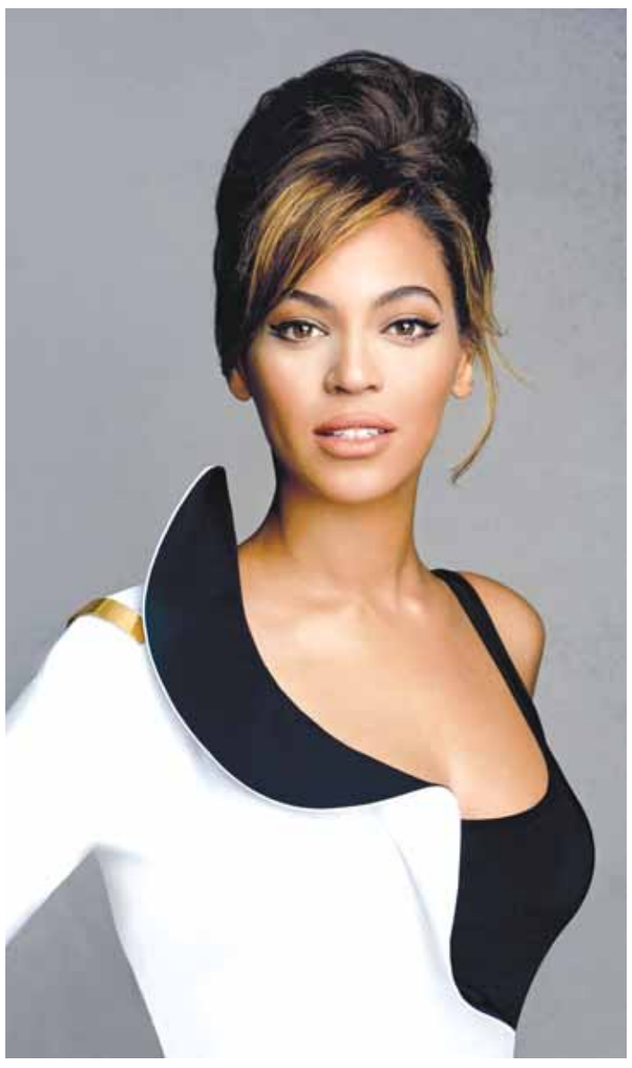

تتصدر النجمة بيونسيه لائحة المرشحين لنيل الجوائز التقديرية في حفل NME Awards لعام ٢٠١٧، والذي من المقرر أن يقام في ١٥ شباط المقبل في بريطانيا.

وبيونسيه مرشحة لنيل جائزة أفضل ألبوم غنائي، وأفضل فنانة عالمية، وأفضل فيديو كليب، وأفضل لحظة موسيقية في العام، وبطلة العام، وبذلك تصبح مرشحة لنيل ٥ جوائز خلال هذا الحفل الموسيقي الضخم.

إلا أن بيونسيه على منافسة شرسة مع سيا، ليدي غاغا، صولانج، توف لو، ضمن فئة أفضل فنانة عالمية.

اختبار للبول يكشف محتوى ما تم أكله

طوّر باحثون بريطانيون اختباراً للبول يكشف نوعية وطبيعة الطعام الذي يتناوله الشخص سواء كان صحيا أم لا، وذلك في غضون خمس دقائق فقط.

وجاء تطوير الاختبار بجهد مشترك عبر مشروع تعاون بين جامعات إمبريال كوليدج لندن ونيوكاسل وأبيريستويث في بريطانيا.

واستطاع فريق البحث تحديد الفرق بين النظم الغذائية الصحية وغير الصحية، بعد اختبارات شملت ١٩ شخصاً، تناولوا لأيام وجبات يشرف العلماء على إعدادها.

وحصل المشاركون في الدراسة على أربع وجبات بدرجات صحية متفاوتة، وجمع العلماء عينات البول صباحاً وظهراً وليلاً.

وحلل العلماء عينات البول لتحديد بنية المواد الكيميائية الطافية فيه، باستخدام تقنية «التحليل الطيفي بالرنين المغناطيسي النووي للبروتون» وظهرت نتائج الاختبار في غضون خمس دقائق فقط.

وكشف الاختبار عن المواد الكيميائية التي يفرزها الجسم أثناء هضم ومعالجة الطعام، ويقدم هذا التحليل دلالات عن الوجبات الأخيرة التي تناولها الإنسان والعادات الغذائية على المدى الطويل.

وتترك نتائج معالجة الجسم للأطعمة مثل الخضراوات والفاكهة والأسماك وأنواع مختلفة من اللحوم بصمة مميزة في البول، ويعطى الاختبار صورة كاملة عن نسب البروتين والدهون والألياف والسكريات التي يتناولها الأشخاص.

وأضاف الباحثون: إنه يمكن أيضاً اكتشاف أدلة عن حالة الجسم والتمثيل الغذائي وصحة الأمعاء من خلال فحص المواد الكيميائية في البول.

وأشار فريق البحث إلى أن الاختبار الجديد يمكن استخدامه لتحسين النصائح الغذائية حول الطعام الصحي، وكذلك لمن يرغبون في إنقاص الوزن، وخاصة أن الكثيرين لا يجيدون تسجيل عاداتهم الغذائية.

وقالت الباحثة بجامعة إمبريال كوليدج لندن د. إيزابيل بيريز: «سيوفر هذا الاختبار أداة لرصد الشخصية الغذائية للمساعدة في الحفاظ على نمط حياة صحي».

وأضافت: «لم نصل بعد لمرحلة معرفة الأطعمة التي تناولها الفرد بالتفصيل مثل أنه تناول ١٥ قطعة بطاطا أمس، لكننا على هذا الطريق».

وأكد فريق البحث أن هذا هو أول اختبار مستقل لمعرفة ما يأكله الناس في المنزل، ويمكن أن يكون الاختبار متاحاً للجمهور على نطاق واسع في غضون عامين.

أنجلينا جولي.. غارقة بالمهام

أكد أحد المصادر المقربة من النجمة أنجلينا جولي بأنها تعاني صعوبة في تسيير الأمور بالمنزل بعد تمسكها بحضانة أطفالها الستة وادعاءات على النجم براد بيت بسوء معاملة الأطفال.

وصرّح أحد المقربين: «لا تقر أنجلينا بذلك عادة، لكن براد بيت كان يساعد كثيراً، في أمور مثل فض الشجار، والقراءة للصغار. كما كان يعد لهم الطعام أيضاً».

وأضاف: «هي الآن مضطرة لفعل كل شيء بنفسها، ولذا أصبحت غارقة في المهام وقلقة طوال الوقت. وبين هذا والتخطيط للطلاق، هي لا تنام إلا قليلاً ولا تأكل».

امرأة تسرق للقضاء على الملل

اعترفت مسنة بريطانية بارتكابها سلسلة من السرقات، على مدار خمس سنوات لأنها كانت تشعر بالملل، حيث ارتكبت العجوز ٣٩ جريمة سرقة.

وبدأت جون همفريز بسرقة المتاجر وهي في منتصف السبعينيات، ليكون لديها ما تفعله خلال سنوات الوحدة، وقد استخدمت بطاقة الحافلة المجانية، لتسافر حول مدينتها كرو في مقاطعة شيشير، شمال غرب بريطانيا، وسرقة بضائع تبلغ قيمتها مئات الدولارات.

طرد طالبة مسلمة بسبب حجابها

قامت سائقة حافلة مدرسية في ولاية «يوتا» الأميركية بطرد طالبة مسلمة مرتين بسبب ارتدائها الحجاب ما دفع أهلها إلى المطالبة باعتذار رسمي من الهيئة التعليمية.

ونقلت قناة «إيه بي سي نيوز» عن الطالبة جنى بكير (١٥ عاماً) قولها: «الحجاب جزء من شخصيتي وهويتي وأحد تعاليم دين الإسلام الذي أفتخر باعتناقه.

وأحرص يومياً على ملاءمة حجابي لملابسي المدرسية».

وأوضحت أنها شعرت بالإهانة والإحراج الشديدين عندما منعتها السائقة لأول مرة الشهر الماضي من ركوب الحافلة المدرسية قائلةً: «انزلي من الحافلة، أنت التي ترتدين شيئاً أزرق على رأسك حيث إنك لا تنتمين إلى هنا».

ولفت محامي العائلة راندال سبنسر: «مع الأسف تكررت الحادثة يوم الجمعة الماضي، رغم أن والدي الفتاة حضرا إلى المدرسة وأبلغا الإدارة بهذه الإساءة»، موضحاً أن «جنى سألت السائقة في المرة الثانية بأدب شديد: هل يمكنني من فضلك ركوب الحافلة اليوم؟، إلا أن السائقة وضعت ذراعها، وسدت المشى إلى الحافلة»، مشيراً إلى أن «الحادثة تجسد التمييز العنصري الذي يعاني منه الكثير من مسلمي الولايات المتحدة».